

الإيضاح في علوم البلاغة

فما دونه تارة إيداعا رفوا .

العقد .

وأما العقد فهو أن ينظم نثر لا على طريق الاقتباس أما عقد القرآن فكقول الشاعر .

(أنلني بالذي استقرضت خطأ ... وأشهد معشرا قد شاهدوه) .

(فإن ا □ خلاق البرايا ... عنت لجلال هيبتة الوجوه) .

(يقول إذا تداينتم بدين ... إلى أجل مسمى فاكتبوه) .

وأما عقد الحديث فكما روى للشافعي هB .

(عمدة الخير عندنا كلمات ... أربع قالهن خير البرية) .

(اتق المشبهات وازهد ودع ما ... ليس يعينك واعملن بنية) عقد قوله (الحلال بين

والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات) وقوله (ازهد في الدنيا يحبك ا □) وقوله (من حسن

إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) وقوله (إنما الأعمال بالنيات) وأما عقد غيرهما فكقول

أبي العتاهية .

(ما بال من أوله نطفة ... وجيفة آخره يفخر) .

عقد قول علي هB وما لابن آدم والفخر وإنما أوله نطفة وآخره جيفة .

وقوله أيضا .

(كفى حزنا بدفنك ثم إنني ... نفضت تراب قبرك عن يديا) .

(وكانت في حياتك لي عظام ... وأنت اليوم أوعظ منك حيا) .

قيل عقد قول بعض الحكماء في الإسكندر لما مات كان